

المستثمرون يستطلعون القطاعات المنهكة مع اقتراب نتائج الشركات



تتجه الشركات نحو نتائج الربع الثاني، فيما يستطلع المستثمرون القطاعات المنهكة التي ربما ستحرز مكاسب، بغض النظر عما إذا كان الاقتصاد الأمريكي سيدخل في حالة ركود هذا العام.

وفي حين اكتسب المؤشر «اس أند بي 500» ما يقرب من 15% منذ بداية العام، مدفوعاً بعدد من أسهم النمو والتكنولوجيا لشركات عملاقة، تأخرت بعض القطاعات الأخرى بما في ذلك هذا المؤشر للرعاية الصحية الذي انخفض بنسبة 4.7%.

وانخفض القطاع المالي بنسبة 2%، بينما انخفض قطاع الطاقة بنسبة 9% تقريباً. وهذه القطاعات غير المرغوبة تصبح جاذبة للمستثمرين الذي يقعون في حيرة بشكل متزايد حول ما إذا كان الركود الذي ظل متوقفاً في الولايات المتحدة سيقع أم لا

• أسهم جاذبة

وذكر «بنك أوف أمريكا غلوبال» أن مديري الصناديق العالمية زادوا حيازاتهم من أسهم الرعاية الصحية والبنوك بنحو

5% في يونيو/ حزيران، بينما قلصوا المقتنيات الشائعة في الركود مثل النقد وأسهم شركات السلع الاستهلاكية الأساسية.

ومؤخراً برزت أسهم الرعاية الصحية كقطاع مفضل لبقية العام لدى مديري الأصول الكبار مثل بلاك روك وويلز فارغو. وقامت بعض البنوك الكبيرة بتحسين توقعاتها الاقتصادية في الولايات المتحدة حيث قلص بنك غولدمان ساكس توقعاته بفرصة حدوث ركود خلال الأشهر الـ 12 المقبلة إلى 25% من 35%. وفي غضون ذلك رفعت وزارة التجارة تقديراتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول إلى 2% بمعدل سنوي، من 1.3% تقديراً الأولي البالغ 1.3%.

• أحوال السوق

وأظهرت بيانات جديدة، الجمعة أن «الاقتصاد الأمريكي أضاف في يونيو أقل عدد من الوظائف في عامين ونصف، ولكن نمو الأجور القوي المستمر يشير إلى ظروف سوق العمل التي لا تزال ضيقة، باستثناء ضمان استئناف الاحتياطي الفيدرالي رفع أسعار الفائدة في وقت لاحق هذا الشهر». ومن المرجح أن يستمر ذلك في إلقاء العبء على الأسهم بشكل عام مع زيادة تكاليف الاقتراض.

• انخفاض أرباح «اس آند بي»

وبشكل عام من المتوقع أن تنخفض الأرباح في «اس آند بي 500» بنسبة 5.7% في الربع الثاني، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تراجع الهوامش حسبما أظهرت بيانات «ريفينيتيف». وعلى الرغم من هذه الصورة القاتمة فإن التقييمات منخفضة التكلفة ونتائج شركات الرعاية الصحية المستقرة تجعل القطاع أكثر جاذبية للاستثمار إذا تباطأ الاقتصاد في النصف الثاني كما قال سمير سامانا، كبير استراتيجيي السوق العالمية في معهد ويلز فارغو للاستثمار. ويتم تداول قطاع الرعاية الصحية بمعدل سعر إلى ربح آجل يبلغ 17.6، وهو أقل بكثير من نسبة 20.1 للمؤشر «اس آند بي» الأوسع.

ويرى بعض الخبراء أن الأجهزة الطبية والتشخيصية لا تزال تستفيد من تراكم خدمات الرعاية الصحية غير المنجزة خلال انتشار جائحة فيروس كورونا، وربما يستمر الطلب في النمو بغض النظر عن اتجاه الاقتصاد. والبعض متفائل بشأن بعض الشركات مثل مختبرات أبوت التي انخفضت بنسبة 3% تقريباً منذ بداية العام. وحذر بعض المحللين من أن تحول السوق بعيداً عن عدد من أسهم شركات التكنولوجيا والنمو العملاقة التي قادت الارتفاع في المؤشر ليس أمراً مضموناً.

ويرى البعض أن من المرجح أن يستمر القطاع المالي في الاستفادة من رفع الفيدرالي أسعار الفائدة، والاعتقاد بأن أسوأ أزمة مصرفية إقليمية هذا العام قد ولت.

ومنهم من يركز على شركات مصرفية مثل مورغان ستانلي وال بي ال فايننشال هولدينغز في قطاع إدارة الثروات التي يبدو أن لديها فرص نمو أكثر من البنوك الكبرى، والجدير بالذكر أن البنوك الكبرى ستبدأ في إصدار نتائج الربع الثاني الأسبوع المقبل.

أبرز الأحداث الاقتصادية للأسبوع

• الاثنين 10 يوليو

جرد الجملة/ مايو 10:00

10:00 يتحدث نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، بار

15:00 الائتمان الاستهلاكي/ مايو

• الثلاثاء 11 يوليو

مؤشر تفاعل الاتحاد الوطني للأعمال المستقلة/ يونيو 18:00

• الأربعاء 12 يوليو

مؤشر أسعار المستهلك/ يونيو 8:30

8:30 مؤشر أسعار المستهلك الأساسي على أساس سنوي

14:00 «بيج بوك» الفيدرالي

• الخميس 13 يوليو

المطالبات الأولية لإعانة البطالة/ 8 يوليو 8:30

8:30 مؤشر أسعار المنتجين/ يونيو

8:30 مؤشر أسعار المنتجين الأساسي/ يونيو

14:00 الميزانية الفيدرالية/ يونيو

18:45 يتحدث محافظ الاحتياطي الفيدرالي، والر

نتائج: دلتا إير، بيبسيكو

• الجمعة 14 يوليو

مؤشر أسعار الواردات/ يونيو 8:30

8:30 مؤشر أسعار الواردات مطروحاً منه الوقود/ يونيو

10:00 ثقة المستهلك في يوليو (تمهيدي)

نتائج: بلاك روك، سيتي جروب، جيه بي مورغان، يونايتد هيلث جروب، ويلز فارغو